

## مقدمة التحقيق

إنَّ الحمدَ لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يهدهُ اللهُ فلا مضلَّ له، ومَنْ يضللْهُ فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمداً عبده ورسوله، بَلَّغَ الرِّسالةَ، وأدَّى الأمانةَ، ونصحَ الأمةَ، صَلَّى اللهُ عليه وعلى آله وأصحابه، وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

أمَّا بعدُ: فكثيرةٌ هي الكتبُ المطبوعةُ من تراثنا الخالدِ، وكثير منها ما زالَ مخطوطاً يَقبعُ في خزائن الكتب، تَعَبَتْ فيه الرطوبةُ حيناً، والأرضةُ وغيرها تارةً أخرى. ومع هذه الكثرة من المطبوعات في شتى العلوم، فإنَّ بعضها بحاجةٌ إلى إعادةِ إخراجِه بشكلٍ جديدٍ.

وهذا كتابُ «المُحرَّر» في الفقهِ على مذهبِ الإمامِ أحمدِ ابنِ حنبلٍ، لمؤلفه الشيخِ مجدِ الدينِ أبي البركاتِ ابنِ تيميةَ، وهو من الكتبِ التي لم تستوفِ حقَّها في الخدمةِ والعملِ المتقن. ولقد تحدثَ ابنُ بدرانٍ في «المدخلِ إلى مذهبِ الإمامِ أحمدِ بنِ حنبلٍ» ص/ ٣٢٠ عن كتابِ «المحرر» فقال: [حذا فيه حذو «الهداية» لأبي الخطاب، يذكر الروايات، فتارة يرسلها، وتارة يبيِّن اختياره فيها، وقد شرحه الشيخُ الفرضيُّ المقتن عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله ابن علي بن مسعود القطيعي الأصل البغدادي الملقب بصفى الدين المتوفى سنة تسع وثلاثين وسبع مئة شرحاً سماه: «تحرير المقرر في شرح المحرر»]. ثم تابع كلامه عن شروحه وحواشيه فقال: [ولتقي الدين بن قندس حاشية على «المحرر»، ولابن نصر الله حواشٍ عليه حسنة، وللإمام ابن مفلح حاشية على المحرر سماها: «النكت والفوائد السنية على المحرر»]. اهـ.

ف«المحرر» إذن من الكتب التي قرَّرت الروايات والوجوه المطلقة، ولهذا نجد أن المرداوي في كتابه «الإنصاف» اعتمد عبارة «المحرر» فصوَّب فيها الخطأ وصحَّح الخلاف، وقَيَّد المطلق، وغير ذلك.

ومما زاد تحقيق الكتاب أهميةً أنه قد توافر أربع نسخٍ خطيةٍ لكتاب «المحرر»، منها نسخة مضبوطة ومقابلة على نسخة المصنَّف، ونسخة خطية جيدة لكتاب «النكت والفوائد السنية». وإضافة إلى هذه النسخ الخطية فقد رُجع إلى النسخة المطبوعة في مطبعة السنة المحمدية سنة (١٣٩٩هـ)، والتي أعادت نشرها مكتبة المعارف بالرياض سنة (١٤٠٤هـ)، ورمز لها ب(م).

ولما لكتاب «المحرر» من الأهمية في المذهب الحنبلي، اتَّجه العزمُ إلى إعادة إخراجِه إضافة إلى حاشية ابن مفلح عليه المسماة: «النكت والفوائد السنية»، والتي قد طبعت على هامش «المحرر» في مطبعة السنة المحمدية سنة (١٣٦٩هـ)، وأعدت نشرها مكتبة المعارف بالرياض سنة (١٤٠٤هـ)، وقد أشرنا إليها آنفاً.

وما كان لهذين الكتابين القيّمين أن يصدرا لولا توفيق الله وعونه، ثم تفضُّل صاحب السمو الملكي الأمير الفاضل أحمد بن عبد العزيز آل سعود نائب وزير الداخلية بتحمل تكاليف طبعه وتوزيعه على طلاب العلم، أحسن الله مثوبته، وجعل ثواب ما أنفقه في ميزان حسناته، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذين الكتابين، وأن يجزي كلَّ من شارك في نشرهما أو أعان على إخراجهما خيراً، إنه سميع مجيب.

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله وسلّم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الدكتور

عبد الله بن عبد المحسن التركي

## ترجمة صاحب المهر

اسمه ونسبه :

هو : العلامة مجد الدين أبو البركات عبد السلام بن عبد الله بن الخضير بن محمد بن علي الحراني، ابن تيمية الجد، شيخ الإسلام، وأحد الأعلام.  
ولادته ومنشؤه وشيوخه :

ولد مجد الدين - رحمه الله - سنة تسعين وخمسة مئة تقريباً بحران، وقد ظهرت عليه علائم النبوغ والذكاء على يثمه وصغر سنه، فحفظ القرآن العظيم، ثم سمع من عمه الخطيب فخر الدين، والحافظ عبد القادر الرهاوي، وحنبل الرصافي.

ولمّا بلغ الثالثة عشرة رحل إلى بغداد بصحبة ابن عمه سيف الدين، فسمع في بغداد من أبي أحمد بن سكينه، وابن طبرزد، وعدة، ثم عاد إلى بلده حران، واشتغل بها على عمه الخطيب فخر الدين، ثم رجع إلى بغداد فقرأ القراءات على الشيخ عبد الواحد بن سلطان، وتفقه على أبي بكر بن غنيمه الحلّوي والفخر إسماعيل، وأتقن العربية والحساب والجبر والمقابلة والفرائض على أبي البقاء العكبري.  
تلامذته :

قرأ عليه القراءات أبو عبد الله القيرواني، وتخرّج به في الفقه جماعة، وحدث عنه ولده شهاب الدين، والدمياطي، وأمين الدين ابن شقير، وعبد الغني بن منصور المؤذن، ومحمد ابن محمد الكنجي، والشيخ محمد بن القزّاز، والشيخ محمد بن زباطر، والواعظ محمد بن عبد المحسن الخراط، وعدة.

حياته العلمية وثناء العلماء عليه :

كان الشيخ - رحمه الله - على درجة عالية من الثقافة وسعة الاطلاع وكثرة المحفوظات، وكان صاحب تصانيف، من أهمها: «أطراف أحاديث التفسير»، وأرجوزة في علم القراءات، و«الأحكام الكبرى»، و«المنتقى من أحاديث الأحكام» انتقاء من «الأحكام الكبرى»، و«المحرر» في الفقه - وهو هذا الكتاب - و«منتهى الغاية في شرح الهداية»، و«المسوّدة» في أصول الفقه.

وكان رأساً في الفقه، وإليه المرجعُ في المذهب، لكثرة محفوظه، قال عنه الشيخُ تقيُّ الدين: كان جَدُّنا عجباً في سُرودِ المتون، وحفظِ مذاهبِ النَّاسِ، وإيرادِها بلا كلفة.

وقال الذهبيُّ: الشيخُ الإمامُ العلامةُ فقيهُ العصرِ، شيخُ الحنابلة.

كان إماماً في زمانه، رأساً في الفقه وأصوله، بارعاً في الحديث ومعانيه، وله اليدُ الطَّولى في معرفة القراءات والتفسير، وكان فردَ زمانه في معرفة المذهب، مفرطَ الذكاء، متينَ الديانة، كبير الشَّان.

وقال الشيخُ جمال الدين بن مالك: أُلِينَ للشيخِ المجدِّ الفقه كَمَا أُلِينَ لداودِ الحديدِ.

وقال ابنُ شاکر الكُتبي: كان إماماً حَجَّةً بارعاً في الفقه والحديث، لم يكن في زمانه مثله، وله المصنفات النافعة.

وفاته:

توفي - رحمه الله - يومَ عيدِ الفطر بعد صلاة الجمعة من سنة اثنتين وخمسين وست مئة بحرَّان، وقد كتب شيخ الإسلام تقي الدين في صباه عن والده شهاب الدين أنَّ والده الشيخُ أبا البركات توفي بعد العصر من يوم الجمعة يوم عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وست مئة، ودفن بكَرَّة السبت.

وصلَّى عليه أبو الفرج عبد القاهر بن أبي محمد عبد الغني بن أبي عبد الله ابن تيمية، وخرج أهل البلد كلُّهم ليصلوا على الشيخ، وكانوا خلقاً كثيراً، ودفن بمقبرة الجبَّانة من مقابر حرَّان، رحمه الله<sup>(١)</sup>.



(١) «سير أعلام النبلاء» ٢٣/٢٩١، و«العبر» ٥/٢١٢، و«معرفة القراء الكبار» ٢/٦٥٤ للذهبي، و«فوات الوفيات» لابن شاکر ٢/٣٢٣، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب ٢/٢٤٩، و«طبقات القراء» لابن الجزري ١/٣٨٥.

## ترجمة صاحب الحاشية

هو الفقيه المحدث شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مفلح بن مفرّج الراميني المقدسي الحنبلي<sup>(١)</sup>.

ولد قريباً من سنة (٧١٠ هـ)، قرأ القرآن وهو صغير، وتفقه بالقاضي شمس الدين بن المسلم، وقرأ النحو والأصول.

وتفقه في مذهب الإمام أحمد حتى برع فيه، ودرّس وأفتى وصنف وحدث، وناب في الحكم عن قاضي القضاة جمال الدين المرادوي، وتزوج ابنته ورزق منها سبعة أولاد. شيوخه:

تفقه ابن مفلح بعلماء عصره في الفقه والأصول والحديث والنحو، ومن أشهر مشايخه الذين أثروا فيه وفي تكوين شخصيته العلمية شيخ الإسلام، ونادرة الزمان أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني، الدمشقي المتوفى سنة (٧٢٨ هـ).

لازم ابن مفلح شيخ الإسلام ابن تيمية، وانتفع بمنهجه، وكان ابن تيمية يتفرس فيه مخايل الذكاء، وكان يقول له: ما أنت ابن مفلح، أنت مفلح<sup>(٢)</sup>.

وقد أكثر ابن مفلح في نقله عن شيخه في تصانيفه كـ «الفروع» و«الآداب الشرعية»، وغيرهما.

وكذلك تتلمذ ابن مفلح على العلامة جمال الدين يوسف المرادوي المتوفى (٧٦٩ هـ) وكان المرادوي شديد العناية بتلميذه ابن مفلح، كثير التنويه بفضائله.

ومن مشايخ ابن مفلح مسند وقته، شرف الدين عيسى بن عبد الرحمن بن معالي، المعروف بالمُطعم المتوفى سنة (٧١٩ هـ)<sup>(٣)</sup>.

وقرأ ابن مفلح النحو والأصول على القاضي برهان الدين الزُّرعي، وسمع من الحجار وطبقته، وكان يتردد إلى ابن الفوريه والقحفازي النحويين، وإلى المزي والذهبي، ونقل عنهما كثيراً، وكانا يعظمانه، وكذلك الشيخ تقي الدين السبكي ويشي عليه ويقول: ما رأيت أفقه منه.

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» لابن حجر ٣٠/٥، و«الجواهر المنضدة» لابن عبد الهادي ص ١١٢، و«المقصد الأرشد» ٥١٧/٢، و«السحب الوابلية» ١٠٨٩/٣.

(٢) «المقصد الأرشد» لابن حميد ٥١٩/٢.

(٣) «شذرات الذهب» لابن العماد ٥٢/٦.

وكان ابنُ مفلح - رحمه الله - أحفظ الناس لمسائل الشيخ ابن تيمية، حتى كان ابن القيم يراجعُه في ذلك، ويقول: وما تحت قبة الفلك أعلم بمذهب الإمام أحمد من ابن مفلح هذا<sup>(١)</sup>.  
تصانيفه:

صنف ابن مفلح مصنفاً كثيرة، اهتم بها علماء المذهب، ويأتي كتاب «الفروع» في مقدمتها، حيث يُعدُّ معوّل الحنابلة لغزارة مادته، ولإيراده فيه من الفروع الغربية ما بهر العلماء، ولقد أجاد فيه إلى الغاية.

وله على كتاب «المقنع» شرح في نحو ثلاثين مجلدة، وعلّق على «المنتقى» للمجد ابن تيمية<sup>(٢)</sup>.

ومن مصنفاًته: كتاب «الأداب الشرعية الكبرى» و«الوسطى» و«الصغرى»، وهو من أنفع الكتب. ومنها أيضاً حاشية على «المقنع» مفيدة جداً، ومنها «النكت على المحرر»<sup>(٣)</sup> وهو هذا التعليق، وقد وجّه فيه عبارة مجد الدين ابن تيمية، وحرّر كثيراً من مسائله، وزاد في أدلته، وانتقد وناقش.

وله مصنفٌ في أصول الفقه هذا فيه حدو ابن الحاجب في «مختصره» لكن فيه من النقول والفوائد ما لا يوجد في غيره.

وفاته:

لقد حُتمت هذه الحياة الحافلة بالعطاء والمثابرة في العلم بوفاته ليلة الخميس ثاني رجب سنة ثلاث وستين وسبع مئة بالصالحية، وصُلّي عليه يوم الخميس بعد الظهر بالجامع المظفري، وكانت جنازته حافلة، ودفن بالروضة بالقرب من الشيخ موفق الدين، وله بضع وخمسون سنة كما قاله تلميذه ابن مجيد، وقال ابن كثير: توفي على خمسين سنة. وقال ابن سند: على إحدى وخمسين سنة<sup>(٤)</sup>.

(١) «السحب الوابلة» ٣/ ١٠٩٠ - ١٠٩٢.

(٢) «الدرر الكامنة» ٦/ ١٤.

(٣) «السحب الوابلة» ٣/ ١٠٩٣.

(٤) «المقصد الأرشد» ٢/ ٥٢٠.

## وصف النسخ الخطية

توافر من كتاب «المحرر» أربع نسخ خطية :

١ - نسخة الأصل، وقد كتبت بخط نسخي واضح، وهي مضبوطة ومقابلة على نسخة المصنف التي عليها خطه، كُتبت عليها: بلغ مقابلة على النسخة المقرؤة على المصنف، الملقبة بالمعصومة، وعليها خط المصنف، فصحت إن شاء الله تعالى.

ولا يُعلم ناسخها ولا تاريخ نسخها، وعدد أوراقها (١٥٥) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد سطور كل لوحة (٢١) سطراً.

٢ - نسخة مصورة من مكتبة الإفتاء بالرياض برقم (٨٦/١٩) ورمز لها بـ (د) وهي نسخة جيدة مقابلة ومصححة على نسخة منسوخة عن أصل المؤلف، كتب عليها: بلغ مقابلة وتصحيحاً على نسخة قديمة مخطوطة عام ٧١٤، منسوخة على نسخة المصنف المتوفى عام ٦٥٢، كتبه عبد الله بن عمر الدهيش، وعليها بعض التعليقات والتنبيهات المهمة من الناسخ. كتبت بخط نسخي سنة (١٣٦١) تقريباً، عدد أوراقها (٣٦٠) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد سطور كل لوحة (٢٦) سطراً.

٣ - نسخة لا يعلم مصدرها، رمز لها بـ (س) كتبت بخط نسخي، ووقع فيها عدة سقوطات، وعلى هامشها حواشٍ بخط مغاير، ولا يعلم صاحبها، نسخت سنة (٧٦٨) بيد محمد بن عيسى بن يوسف المعروف بالسناطي الحنبلي، وعدد أوراقها (١٧٥) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد سطور كل لوحة (٢٣) سطراً وعليها تملكات.

٤ - نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (١٩٢٠/ف)، ورمز لها بـ (ع) كتبت بخط نسخي، وعلى اللوحة الأولى كتب: هذا ما وقفه الوزير المعظم الحاج أسعد باشا على مدرسة والده المرحوم الحاج إسماعيل باشا طاب ثراه. وعليها ختم الواقف وعليها أيضاً ختم المكتبة العمومية بدمشق الشام، نسخها محمد بن محمد بن عبد الكريم في سنة (٧٤٧) وعدد أوراقها (٣٠١) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد سطور كل لوحة (١٧) سطراً.

وأما كتاب «النكت والفوائد السنية»:

فنسخته مصورة عن دار الكتب المصرية تحت رقم (٣٤) فقه حنبلي، كتبت بخط نسخي سنة (٨٦٣ هـ) بيد أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشهير بابن رزيق المقدسي الحنبلي، وجاءت في (٢٦٠) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد سطور كل لوحة (١٧) سطراً، وقد وقع فيها تقديم وتأخير في بعض الأوراق، وأعيدت لمكانها؛ لكي تتوافق مع عبارة «المحرر» وترتيبه.

## ما تمَّ في التحقيق

- مقابلة الكتاب على النسخ الخطية المتوافرة لكلِّ من «المحرر» و«النكت السنية» عليها.
- إثبات فروق النسخ.
- ضبط النص.
- إثبات علامات الترقيم.
- تخريج الآيات والأحاديث النبوية والآثار، وذلك بالرجوع والإحالة على صحيح البخاري ومسلم إن وجدت فيهما، وإن لم توجد ففي بقية الكتب الستة ومسند الإمام أحمد، فإن لم توجد فبالرجوع إلى بقية مصادر السنة من مصنفات ومسانيد وأجزاء حديثية، والحكم عليها إن اقتضت الحاجة لبيان ضعفها أو وضعها.
- ترجمة الأعلام الواردة في الكتابين، وخاصة غير المشهورة منها.
- التعريف بالكتب والبلدان والفرق.
- شرح الغريب وذلك بالرجوع إلى المعاجم اللغوية والفقهية.
- عزو الأقوال إلى مصادرها، وفيما يتعلق بكتب المذهب تتمُّ الإحالة على المعتمد والمشهور منها كـ «المغني» و«المقنع» لابن قدامة، و«الشرح الكبير» لابن أبي عمير، و«الفروع» لابن مفلح، و«الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف» للمرداوي، و«منتهى الإرادات» لابن النجار، وغيرها.
- شرح بعض المسائل المشكّلة.
- صنع الفهارس العلمية.
- وَضِعُ عبارة متن «المحرر» في أعلى الصفحة، وأشير إليه بالهامش بـ «المحرر»، ووضع عبارة «النكت السنية» أسفل منها وأشير إليه بـ «النكت»، ومن ثمَّ ربطت عبارة الكتابين بعضها مع بعض في الصفحة الواحدة.
- ويجدر أن نشير إلى أنه وقع في المطبوع خلل في ربط عبارتي الكتابين في بعض

المواضع، فأعيدت لمكانها الصحيح؛ ليتّم التوافق بين عبارة المجدد في «المحرر» وتعليق ابن مفلح عليها في «النكت السنية».

والجدير بالذكر أن ابن مفلح لم يشرح جميع الكتب والأبواب الفقهية، بل اختار مجموعةً منها وعلّق عليها، وترك قسماً آخر لم يعلّق عليه - كما هي عادة الحواشي التي تقتصر على شرح بعض العبارات، دون الكلّ كما في الشروح - وهي على سبيل الحصر كما يلي:

- الكتب الفقهية: (الزكاة، الصيام، الحج، التفليس، الوصايا، الفرائض، العتق، النكاح، الصداق، الطلاق، الرجعة، الإيلاء، الظهار، القذف واللعان، العِدَد، الرضاع، الجراح، الحدود، الجهاد، الأطعمة، الأيمان).

وهذه الكتب لم يعلّق عليها كاملة حتى بما اشتملت عليه من أبواب فقهية.

- الأبواب الفقهية: (الشروط في البيع، بيع الزروع والثمار، الربا، حكم قبض المبيع وتلفه قبله، الرد بالعيب، خيار التدليس، البيع بتخيير الثمن، اختلاف المتبايعين، السّلم، القرض، الرهن، التصرف في الدين بالحوالة، الضمان والكفالة، الصلح، أحكام الجوار، وهذه جميعها من كتاب البيوع، وباب أدب القاضي، طريق الحكم وصفته، كتاب القاضي إلى القاضي، القسمة، من كتاب القضاء).

وعليه وُضِعَ الحقل المخصص لعبارة «النكت السنية» فارغاً في الكتب والأبواب التي لم يعلّق عليها ابن مفلح من الجزء الأول والثالث ووضع مكانها نقاط؛ لئلا يتوهّم القارئ أن كتاب «النكت» قد انتهى، في حين حُذِفَ هذا الحقل كاملاً من الجزء الثاني؛ لأنه لم يرد فيه أيّ تعليق من قِبَلِ ابن مفلح.

والذي يؤكّد أن ابن مفلح لم يتعرّض لجميع الأبواب بالتعليق اتصال الكتب والأبواب الفقهية في جميع أوراق المخطوط دون وجود انقطاع بينها، وكما يؤكّد ذلك أن المرادويّ الذي يُكثِرُ النقل عن «النكت»، لم يَنقل عن أيّ من الكتب والأبواب التي مرّ أنفاً أن ابن مفلح لم يعلّق عليها، بل انتقل من نقلٍ عنه في كتاب الجنائز إلى نقلٍ عنه في كتاب البيوع وهكذا، والله أعلم.



بالتأني والاحتياط وان قال له عندي خاتم فيه نص فهو منزهة بما  
 انشأ كتاب المحرر والحمد للذي رب العالمين وعلى خط المصنف  
 وصلى الله على سيدنا محمد النبي والبر الطيبين الطاهرين

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الأصل من المحرر

لسم الله الرحمن الرحيم والاول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 الحمد لله الذي جعل لنا طعمه والظاهرة وصطلو الله على يده خاتم  
 الرسل وصاحب العجرات الباهرة وحامل حقابه والرحيم العلي  
 الظاهر وتسلم تسليما كثيرا اسما بكتابه في كتاب في الفقه على  
 حذ هي الامام ابو عبد الله اجنبت به بن حنبل الشيباني مرضي اليه  
 عنه هذه بيته شتغل ومزنته صررا حمله على اكثر اصول المسائل  
 خاليا عن الظل وان لا يبل تحتها في ايما نزلت في سير اولى  
 طاب غنقه ونسأل الله ان يفتح به في الاول والاخرى وان يوفقنا  
 لصواب القول والعمل وحسينا من اسباب الخطا والنزول انه  
 سمح حبيب **كتاب الطبخ**

باب **البياض** اما ما لم يصر من الازمان والارواح هو المطلق الباقي  
 على اصل خلقه فان خالطه طاهر يكون حموه عنه فخير وتزلت  
 طهر تريقه وعنه لا تزل الا ان يطبخ فيه او يطبخ على جرائده  
 واخفا من الشرقى العفون يستر الرطبة خاصة فان غيره ما لا يما  
 نزهه كالدهن وقطع الكافور فحلى وجهين ولا باس بها تثير حنق  
 او ساج مائي او بالطحيب وورق الشجر وتوصاها يشق حموه  
 عنه فان وضع فيه قصيرا من التفسير ولا يكره الشمس ولا الشمس  
 بطاهر الا اذا اشتد حره وفي كراهة المسخن بالنجاسة من راتان و  
 اذا استعمل ما دون القلتين في ترنج حدث فهو طاهر غير مطهر وعنه  
 انه مطهر وعنه انه نجس فاما المستعمل في طهر مستحب وما تحب  
 قائم من نوم الليله فيه قبل غسلها ثانيا فمطهر وعنه ليس مطهر  
 ولا يرفع حدث الرجل بها خلط بالطهارة عنه امرأة وعنه يرفع  
 وله انزاله النجاسة به في صح الوجهين واذا لاقت نجاسة فلتقى ماء  
 فصا جدا ولم تفسره لم يجس وعنه يجس بالبول والنفرة الرطبة  
 من الازدي خاصة الا ما يشق نزهه لكثرة وما دون القلتين نجس  
 بملاقات النجاسة وعنه لا يجس حتى يتغير كالقلتين وهما اثني عشر

صورة الصفحة الاولى من نسخة (د) من المحرر



ما نفعه واستحوذ به في الفضاة بحضرة  
 نسبته لله الرحمن الرحيم، رب يسر وأهم بحسن  
 فالشيخ الامام العالم الفاضل محمد الدر ابو البركات عبد السلام  
 ابن عبد الله بن ابي القاسم بن محمد بن شيبان الخزازي نفع الله بركته، لمحمد بن ابي القاسم  
 الباطنية والظاهرية وصلى الله على محمد خاتم الرسل وصاحب المعجزات الفاضل  
 وعلى اصابه واله بجور المهدي الزاهرة وسلم تليما كبيرا آتيا بعد صدقات في السنة  
 على يد هبة الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن جنيد التيباني رضي الله عنه مدته  
 مختصرا ورتبه محمد راجحا وبالاكثر اصول المسالك الجاهل من العلل والدلائل  
 واجتهدت في ايجاز لفظه ليسيرا على طلاب جنطه ونسأل الله ان يفتح به في الاول  
 والاخري وان يوفينا الصواب في القول والفعل والسير في سبب الخصال والذلل  
 انه سميع مجيب كما يشاء  
 المسالك المطهر من الاحداث والاجناس هو الذي يطلق اليان على اصل خلقة  
 فان ظلمه لما هو مكتسب صونه عنه فغلبت رالت طوره وبه ونعمه لا يتزول الا ان  
 يطرح فيه او يغلب على اجزائه واخثار للزفي العفوض لسير الراجحة خاصة فان  
 غير ما لا يما ربه كالدهرن وقطع الكافور فغلب وجبه ولا يما ر بما غيرهم او  
 ماني او بالطلب ووزن الشجر ونحوهما مما يتسوق صونه عنه فان وصفا فيه وصفا  
 زال تطهيره ولا يكره الشمس ولا المسخر يطاهر الا اذا اشتد حره وفي ذلك  
 المسخر النجاسة روايا في اذا استعمل ما دون الفلن في رفع حدث فهو طاهر عن تطهير  
 وعنه انه مطهر وعنه انه نجس فاما المستعمل في تطهيره وما عرفت من نية العمل  
 في قلبه بالثابت تطهر وعنه ليس يطهر ولا يرتفع حدثه في كل ما يطهر  
 منه امرأة وعنه يرتفع وله ازاله النجاسة به في اصح الوجوه وانما تحت نجاسة طي  
 ما نصابا ولم تغبر لم نجس وعنه نجس البول والعذرة الرطبة من الادمي خاصة  
 الاما يسوقه لكثرة وما دون الفلن من ملاءمة النجاسة وعنه لا يسحق من غير  
 كالفلن وما حمله رطل العرا في مفرقا وقبله عنه تحديدا وعنه انما اربع مائة وما حمله العجز  
 لم يطهر الحبر واله اما نفعه او باضافة قلبه اليه او يترج في بعد فلان ولا يطر مادون  
 في كل الاذن والفلن اما باضافة قلبه اليه مع زوال تغبره ويخصر التطهير باضافة ما دون الفلن  
 اليه على الرطل  
 في كل الاذن والفلن اما باضافة قلبه اليه مع زوال تغبره ويخصر التطهير باضافة ما دون الفلن  
 اليه على الرطل  
 في كل الاذن والفلن اما باضافة قلبه اليه مع زوال تغبره ويخصر التطهير باضافة ما دون الفلن  
 اليه على الرطل

صورة الصفحة الأولى من نسخة (س) من المحرر

٧٤

اوله درهم بل درهم او درهم لكر درهم او درهم ندرم لزمه درهمان و قيل  
 درهم وان قال درهم قبله درهم او بعد درهم او درهم بل  
 درهمان او درهمان بل درهم لزمه درهمان وان قال له هذا الدرهم  
 بل هذا ان الدرهم لزمه اللثه وان قال فقير خطوه بل فقير شعير  
 او درهم بل دينار لزمه معا وان قال له على درهم او دينار  
 لزمه احدها والرم تبعينه وان قال درهم في دينار لزمه درهم  
 وان قال درهم في عشرين لزمه درهم الا ان يريد الحساب  
 او الجمع فيلزمه ذلك واذا قال له عندي كمر في حراب اوسيف  
 في قراب او ثوب في مندبل او حراب في ثمر او قراب فيه سيف او  
 مندبل فيما ثوب او عنده عليه عمارة او دابة عليها سرح فقال هو  
 مقر بالماء على وجهه وان قال له عندي خانه فيه فخر فهو مقر بها  
 اخره والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

وكان الراجح من كتابته يومه لربها سادس والعشرون من شهر رمضان المعظم سنة ١٠١٠  
 وكتبه العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن عيسى بن يوسف المعروف بالسنباطي  
 بلدا الكحل مذهبنا عمر الله له ولوالديه ولمن برحم عليه ويحج بسلكه ارضه بالشر

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة (س) من المحرر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسِّرْ لِي سُبُلَكَ  
وَأَعِزَّنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْعَالِمُ شَيْخُ الْأَشْجَلِ  
مَجْدُ الدَّرَنِ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْكَلَامِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ أَبِي الْقَسَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمِيَّةَ الْحِزْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
أَجَدَهُ مَوْلَى النُّعْمِ الْبَاطِنَةِ وَالطَّاهِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَةِ وَعَلَى صَاحِبِهِ  
وَالْحَقِّ الْعَدِيِّ الْزَاهِرِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا أَمَا فَكَيْفَ  
فَعَلَّكَ فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الْأَمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَجَلِ  
مَجْدِ حَيْلِ الشَّيْخَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ تَمَّتْ  
وَرَبَّتْهُ مَحَبَّةٌ رَاجَا وَبِالْكَثْرَةِ أَصُولُ الْمَشَائِكِ خَالِيَا  
مِنَ الْعِلْمِ وَالذَّلِيلِ وَاجْتَهَدْتُ فِي إِجْمَاعِ كَلِمَةٍ يُشِيرُ عَلَى طَلَبِ حِفْظِهَا  
وَقَسَّ أَنْ اللَّهُ النَّعْمُ فِي الْأَطْفَالِ وَالْآخَرِي وَأَنْ يَدُقْنَا صَوَابَ الْقَوْلِ  
وَالْعَمَلِ وَحُزْنَ سَنَامِ أَنْبَاءِ الْخَطَاءِ وَالزَّلَالَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
**بَابُ الطَّاهِرَةِ**  
الطَّاهِرَةُ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَالْأَنْجَاسِ هُوَ الْمَطْلُوقُ الْبَاقِي عَلَى أَصْلِهِ

صورة الصفحة الأولى من نسخة (ع) من المحرر

قال له على قدم او دينار لزمه انماها والزم بتعيينه وان قال قدم  
 في دينار لزمه درهم وان قال قدم في عشرة لزمه درهم الا ان  
 يريد اجاب او اجمع بغيره ذلك واذا قال له اعني عن من  
 جرب او شيف في قران او ثوب في مدخل او خزان فيه عشرة  
 او قراب فيه شيف او متدبل فيها ثوب او عبد عليه بكاه او  
 دابة عليها شرج فقل هو مومن بالشاهي على وجهين وان قال له  
 عندي حاتم فانه نفس فقد مومن بهما واخذ الله رب العالمين  
 هذا كرا بالسنفي لدميه وكافوا اهلهم وصلى الله على سيدنا محمد والم  
 وصبه وسلم تسليما كرا فزع منه كاه العبد القم المذنب الحزين  
 المعترف بالتقصير الى عذوبة العذر ونوفيقه القبري  
 محمد بن محمد بن عبد الكريم عفا الله عنه وعفركه وللوالديه  
 ولبن قرارة ودعالة ولجميع المسلمين وذلك في يوم عاشوراء  
 المبارك من سنة سبع واز نرس وجمعه اجتناب  
 تقصيرها في حق وعافيه وجسا الله ونعم الوكيل وبه  
 الوفق واليه المصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة (ع) من المحرر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام العالم العلامة معني المذاهب رحلة الطلائع وهو  
 وفريد عصره في الأثر له أن عند الله سبحانه لا إمام العالم إلى المصنف مع  
 ابن مفرج القزويني كسبني بعنه اصفه رحمه وكان قد وصف هذا الكتاب قبل  
 سنة اربعين و ستمائة و توفي ليلة تسعة صباحا عن يوم الاثنين في سنة  
 الف و ثمان مائة و ثمان و ستين و له تصانيف باهرة في فروع مشهورة و  
 الكتاب اسمه النكت والفوائد السنية على مشكل المحرر للشيخ محمد بن الحسين  
 بعنه اصفه رحمه كتاب للطبيب الفقيه في المحرر و شرح النظر بآيات  
 ما دون الغلبة فيها المعنى اذا كان الماء الحار قليلا او كثيرا و اضيف المطهر  
 الى اكثر حشيش فاكثر الاصحاح على لينة لا يظهر و ذكر بعضهم يخرجوا بعضهم  
 و جمها و بعضهم في بعض مصنفاته و جمها و في بعض آخرها و اما ما كان  
 فاصله مسئلة و قال المعنى بنفسه و قطع في التسوية بهذا القول و علة  
 بانه لو زال بطول الماء كان طرا و لو كان بطرا فهو الماء كما اظنه ما دون الغلبة  
 فخالف في هذه الصورة اكثر الاصحاح كما انه قطع في الصورة الثانية ما قطع  
 به اكثر الاصحاح في لينة لا يظهر و ان اضيف القليل المطهر الى قليل حشيش  
 و يبلغ المجمع عقليتين فاكثر الاصحاح و اكثر منهم لم يحكم في هذه الصورة خلافا  
 في انه لا يظهر و اظن منهم الذي هو الدين صاحب المحرر في شرح الهداية

ذكر

صورة الصفحة الأولى من نسخة الأصل من النكت السنية

حمد وحمدن و...  
 كمن في الأصل المنقول من كظ التي أصلها الحمد بمعنى الذي كراحي  
 له لسم وانما حاء هذا الحرف واحد من هذه السبعة الكبرى غلط كزوزان  
 نقص ولما اجتمعت في كبرها حبت الامكان واكتسبت حاء وصل  
 على ما ذكره وصحح في كظ التي ووافق النزاع من هذه السبعة في مع  
 شع عبد عثمان الملقب على سبب ويزعمون على يد ابي عبد الله واحوجهم  
 مع معرفة لعين ابي بكر عبد الرحمن السهري بن رزين المعدي اكلبي عن  
 له العالي له ولوالديه ولزعماله بالقبول والمعزة والعتور النابغ  
 كمنشئ من فضله على ما يجره طام السور والاصح في المعنى وضال في المعنى

وحده في هذه السبعة محالاً المنقول منها التي هي كظ التي تعني اللين  
 ذلك لعلها انما لنتيم فان كان كظ كظ التي تعني الدين فهو اما من شيع الجري  
 وانما من كظ التي السلام على الحجر ولكن كان في التعليل هو المعنى  
 علم ذلك واكتسبت

في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل من النكت السنية

obbeikandi.com

## بسم الله الرحمن الرحيم

(١) وبه أستعين (١)

مقدمة  
المحرر

(٢) قال الشيخ الإمام العالم العلامة، السيد الخَبَرُ الكامل، شيخ الإسلام، مجدُّ الدين أبو البركات، عبدُ السلام بنُ عبدِ الله بن أبي القاسم بن محمد بن تميمية الحُراني رحمه الله (٢):

الحمدُ لله مولي النعمِ الباطنةِ والظاهرةِ، وصلى الله على سيدنا (٣) محمدٍ خاتمِ الرسلِ، وصاحبِ المعجزاتِ الباهرةِ، وعلى آله وأصحابه نجومِ الهدى الزاهرةِ، وسلّم تسليماً.

أما بعدُ: فهذا كتابٌ في الفقه على مذهبِ الإمام أبي عبدِ الله أحمدَ بنِ محمد بن حنبلِ الشَّيباني ؓ، هَدَّبْتُهُ مختصراً، ورَتَّبْتُهُ مُحرراً، حاوياً لأكثرِ أصولِ المسائلِ، خالياً من العُللِ والدَّلالاتِ، و(٤) اجتهدتُ في إيجازِ لفظه؛ تيسيراً على طلابِ حفظه.

## بسم الله الرحمن الرحيم

(٥) وهو حسبي (٥)

مقدمة  
النكت

قال الشيخ الإمام العالم العلامة، مفتي المذاهبِ، رُحَلَةُ الطُّلابِ، نَسِيحُ وَحِدِهِ، وَفَرِيدُ عَصْرِهِ، شيخُ الإسلامِ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ الشيخِ الإمامِ العالمِ أبي المفاخرِ مفلحِ بنِ مُفَرِّجِ المقدسي الحنبلي، تَعَمَدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ، وكان قد صَنَّفَ هذا الكتابَ قبلَ سنةِ أربعينِ وسبعِ مئة، وتوفي ليلةَ يُسْفِرُ صباحُها عن يومِ الخميسِ ثانيِ رجبِ الفَرْدِ سنةِ ثلاثِ وستينِ وسبعِ

(١-١) في (ع): «رب يسر وأعن»، وفي (س): «رب يسر واختم بخير»، وفي (د): «ولا حول ولا قوة إلا بالله، لا ملجأ من الله إلا إليه».

(٢-٢) ليست في (د).

(٣) ليست في (د) و(ع) و(س) و(م).

(٤) ليست في (د).

(٥-٥) ليست في (م).

مقدمة  
المحرر  
ونسأل الله النفعَ به في الأولى والأخرى، وأن يوفقنا لصوابِ القول والعملِ،  
ويحرسنا من أسبابِ الخطأ والزللِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ<sup>(١)</sup> مجيبٌ.

مقدمة  
النكت  
مئة، وله تصانيفُ باهرةٌ في فنونٍ مشهورةٍ، وهذا الكتابُ اسمه «النُّكْتُ والفوائدُ السَّنِيَّةُ على  
مُشكلِ المحررِ، للشيخِ مَجِدِ الدينِ بنِ تَيْمِيَّةٍ» تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ.



(١) بعدها في (ع) و (م): «قريب».